

ورد إلى الوحدة إخطار اشتباه من أحد البنوك المحلية تضمن قيام المشتبه فيها (ك) بفتح حساب طرفه وقيامها بتوكيل والدها للتعامل على الحساب، وأنه بمتابعة التعاملات من البنك المبلغ تبين أن القائم بها هو والدها، حيث قام بإيداعات متعددة في الحساب وأنه تم سحب تلك الأموال من خلال ماكينات الصراف الآلي من أماكن مختلفة، ونظرا لعدم وجود تعاملات تقوم بها المشتبه فيها على الرغم من أنها صاحبة الحساب فقد اشتبه البنك أن والدها هو المستفيد الحقيقي من التعاملات على الحساب والتي لا تتناسب مع طبيعة نشاطه، كما تبين احتفاظ والد المشتبه فيها بحساب طرف البنك المبلغ، وبفحص التعاملات على الحساب تبين أنه يتم تغذيته بتحويلات واردة من مناطق حدودية داخل مصر ليتم سحبها نقدا من أماكن مختلفة وفي ضوء عدم تناسب العمليات مع طبيعة نشاط والد المشتبه فيها وعدم وضوح مبررات العمليات ومصادر الأموال وعدم وجود مبررات لسحب الأموال من أماكن مختلفة خاصة أن جانب منها واردة من مناطق حدودية ذات مخاطر مرتفعة فقد تم طلب إجراء التحريات من إحدى جهات إنفاذ القانون التي أسفرت عن انضمام المذكور لجماعة تعتقد أفكار متطرفة وقام باستخدام جزء من الأموال التي تم سحبها من حسابه في توفير أموال ومواد لتصنيع المفرقات تم استخدامها في تنفيذ عمليات إرهابية، وقد قامت النيابة العامة بالتحفظ على الأموال.

الدروس المستفادة

أهمية قيام المؤسسات المالية بما يلي:

- بذل العناية الواجبة للتعرف على الأطراف المرتبطة بالمشتبه فيهم وبصفة خاصة المفوضين بالتعاملات على الحسابات، والمستفيدين الحقيقيين منها، والتعاملات المالية الخاصة بهم.
- إيلاء عناية خاصة لتصنيف المخاطر التي تقوم بها المؤسسة المالية سواء تلك التي تتعلق بالعملاء أو المنتجات أو المناطق الجغرافية.
- إجراء بحث على مصادر المعلومات المتاحة تتعلق بالمشتبه فيهم أو المرتبطين بهم بشكل مباشر.

- البحث علي قاعدة بيانات الكيانات الارهابية والارهابيين المتاحة علي الموقع الالكتروني الخاص بوحدة مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب.
- تتبع التعاملات الصادرة لحسابات خارج نطاق المؤسسة المالية لمحاولة التوصل الي اسباب التعاملات او الغرض منها (مثل الرجوع إلى المؤسسات المالية الاخرى داخل المجموعة، والرجوع إلى المراسلين للحصول على معلومات حال وجود تعاملات خارج الدولة تتم من خلال المراسلين) .
- دراسة أنماط عمليات تمويل الارهاب، مع أهمية إيلاء عناية خاصة بتاريخ العمليات والفترات الزمنية التي تمت خلالها وكذا المناطق الجغرافية للتعاملات، وحجم المبالغ للوقوف على مدى وجود أية أنماط معينة ذات الارتباط مثل: تجزئة المبالغ .
- تطوير نظم دفاعية الكترونية متقدمة تعتمد على تغذيتها بعدد كبير من السيناريوهات عن أنماط الاشتباه في عمليات تمويل الارهاب ، بحيث تشمل معظم الاحتمالات التي قد تتم في هذا الشأن ، وذلك لتحقيق سرعة اكتشاف التعاملات ذات المخاطر المرتفعة ومتابعتها وسرعة الابلاغ عنها.